وقال صلى الله عليه وسلم في سيره لعامر بن الاكوع عم سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنهما انزل فحرك بنا الركاب فقال
يا رسول الله قد تركت قولي اي الشعر فقال له عمر رضي الله عنه
اسمع واطع فقال يرتجز بقوله رضي الله عنه * والله
لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا الابيات
فقال صلى الله عليه وسلم يرحمك ربك ولما اشرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان وقت الصبح قال لاصحابه
قفوا ثم قال وفي لفظ قال لهم قولوا اللهم رب السموات
وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين
وما اضللن ورب الرياح وما ذرين فانا نسألك
من خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها ونعوذ
بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها اقدموا بسم الله
وكان صلى الله عليه وسلم يقولها لكل قرية دخلها
ورجا انه صلى الله عليه وسلم لما توجه الى خيبر اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله

الا الله

الا الله فقال صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم اي
ارفقوا بانفسكم لا بتا لغوا في رفع اصواتكم اي
لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم قال عبد الله بن قيس رضي الله عنه
وكنت خلف دابته صلى الله عليه وسلم فسمعني اقول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقال
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال
الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله ويحتاج
الى الجمع بين هذا وبين امره صلى الله عليه وسلم بان اصحابه
يرفعون اصواتهم بالتلبية وقد يقال المنهي عنه
هذا الرفع الخارج عن العادة الذي ربما اذى بدليل
قوله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بها
كما تقدم فلا منافاة ولما ابصر صلى الله عليه وسلم ك
عمالها وقد خرجوا بمساحيهم ومكاتلهم قال فحمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)